

سر صناعة الإعراب

(بل لو رأيت الناس إذ تكموا ... بغمة لو لم تفرج غموا) .

قالوا أراد تكمموا من كملت الشيء إذا سترته فأبدل الميم الأخيرة ياء مثل تطنيت فصار في التقدير تكموا فأسكنت الياء وحذفت كما تقول قد تولوا وتعلوا من وليت وعلوت وقد يحتمل هذا عندي وجهها غير القلب وهو أن يكون تكموا تفعلوا من كمت الشيء إذا سترته ومن قولهم كمي لأنه هو الذي قد تستر في سلاحه فيكون تكموا على هذا مما لامه معتلة ولا يكون أصله من ذوات التضعيف .

وقال ابن الأعرابي في قول ذي الرمة .

(منطقة بالآي معممة به ... دياجيرها الوسطى وتبدو صدورها) .

قال أراد معممة فأبدل من الميم ياء ويجوز عندي أيضا أن يكون من العمى قال سيبويه من قال في جمع ديماس دماميس فالياء فيه بدل من ميم دماس